[140] اللهم وقد بلغ الباطل نهايته واستجمع طريده ووسق (1) وضرب بجرانه (2) اللهم فأتح (3) له من الحق يدا (4) حاصدة تصرع قائمة وتجد (5) سنامه حتى يظهر الحق بحسن صورته. اللهم أسفر لنا عن نهار العدل فأرناه سرمدا (6) لا ليل فيه وأهطل (7) علينا بركاته، وأدل له ممن عاداه وناواه (8) واحي به القلوب الميتة، واجمع به الاهواء المتفرقة، واقم به الحدود المبطلة (9) والأحكام المهملة. اللهم لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها، ولا كلمة مجتمعة إلا فرقتها، ولا قائمة إلا حفظتها (10). اللهم أرنا أنصاره عباديد بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي (11) الرؤوس بعد الظهور على الأمة (12)

_____ (1) أي جمع وحمل، وفي بعض النسخ " وسغ " وفي مصباح المتهجد " بسق ". (2) في النسخ التي بايدينا وجران البعير: مقدم عنقه من مذبحه أي منحره، وضرب بجرانه: أي ثبت واستقر وهو مجاز منقول عن الكناية من قولهم " القى البعير جرانه " إذا برك، راجع أقرب الموارد (3) أتاح ا له الشئ: قدره له وأنزله به. (4) في النسخ التي بايدينا " ندا " والصحيح ما أثبتناه كما في مصباح المتهجد (5) يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل: قطعها لاحظ مجمع البحرين وفي مصباح المتهجد " تجذ سنامه " (6) في بعض النسخ " سديدا " (7) الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه. (8) ناوءت الرجل: عاديته (9) وفي المصباح المتهجد " المعطلة (10) كذا في النسخ وهو تصحيف والصحيح " خفضتها " أو " أخفقتها " (11) في بعض النسخ " مقتضى " بدل " مقنعي " (12) في بعض النسخ " الأئمة " بدل " الأمة " _____